الباب الثّانى

الدراسة النظرية

الفصل الأول: عن تعليم اللغة العربية

أ– تعريف التعليم

إن التعليم او التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهدافٍ محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وقد توصل بعض التربويين إلى تعريفٍ محددٍ للتدريس الفعّال بأنّه:"مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدارٍ في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرهاالمعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارةً، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمولٍ وتكاملٍ وتوازن.

وبناءً على ذلك فإنّ للتدريس التدريس الفعّال بعدان يقوم عليهما هما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.

الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل مافي وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.[١]

ب– نظريات التعليم

١. النظريةالسلوكية(Teori Behavoiristik)

هذه النظرية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القن العشرين، و إنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة ٧٢٧ هـ، وتسمى نظرية الملكة اللسانية، وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

– أن السمع أبو الملكات اللسانية.

– أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو لسان.

– أن تربية الملكة لاتحتاج إلى نحو الذى هو علم صناعة الإعراب.

٢. النظرية المعرفية (Teori Kognitivisme)

تشير النظرية المعرفية إلى تصوير نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها، و أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي، وشرط لحدوثه، وهذا يعني أن يتوافر لدى الدارس دوجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة حتى تنمو لدبة امكانات استعمالها بسهولة ويسرفو مواقف طبيعية، فتعلم اللغة وفقا

[١] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات* (مكة تامكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣) ص. ٢١-٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة و على النماط الصوتية والنحوية والمجمية للغة، وذلك من خلال هحليل هذه النماط باعتبارها محتوى معرفي. فالتعلم إذن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه لقليل الذى تعلمه.[٢]

٣. نظريةالإنسانية (Teori Humanistik)

ووفقا للمعلمين تدفق الإنساني صغاية و العرض للموضوع يجب أن يكون وفقا للمشاعر واهتمامات الطلاب. خلاصة المواد التدريس أن يكون وفقا لاحتياجات الطلاب، يجب على المعلم أن يفهم حالة (خلفية) الطلاب من قبل عملية التعليم. ولذلك تفرض الطلاب لإتقان علم النفس من التعليم، بالإضافة الى إتقان طريقة التعليم.[٣]

ج– تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

إن ما سبق يشير إلى أنّ تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

١. عملية تواصل لغوي
٢. عملية مدبّرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة
٣. عملية متعددة الاتجاهات
٤. عملية متعددة المراحل والمهارات

---

[٢] محمد طاهر، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين* (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : ٢٠١٣) ص. ١٣٩

[٣] يترجم من :

http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam-teori-pembelajaran-dan.html

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التى ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

١. مرحلة التخطيط

٢. مرحلة التنفيذ

٣. مرحلة التقويم عملية

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحلها الثلاثة مهاراتٌ محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

د– الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليم عنصرا هاما ورئيسا فى العملية التعليمة إذ إنها تسهم إذا كانت مناسبة فى تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلابه مادة تعليمية معينة. فالوسائل التعليمة مجموعة من المواد معدة إعدادا حسنا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم.

هـ– أهمية الوسائل التعليمة

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية فى التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجع الطرق، أما فى مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي :

١. إثار دافعية التلاميذ وحفزهم على تعليم اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. توضيح بعض المفاهيم ولمصطلحات والكلمات المجردة، أو يصعب إيصاله إلى التلاميذ.
٣. تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ رغم عدم توافرها فى بيئهاتهم.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إذا يختلف التلاميذ فى سرعة تعلمهم، والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى طلبته.

الفصل الثاني: عن وسائل التعليم "تصييد الكلمة فى القصة"

أ- تعريف وسائل التعليم " تصيد الكلمة فى القصة ".

تصيد الكلمة القصة هي لعبة البحث عن كلمة على التوجيهات من قبل المعلم فى القصة المعروضة. قبل البحث الطلاب على الفقرة وجملة على جملة حتى الكلمة يعطى الطلاب فرصة لقراءة القصة مرّة أو مرّتين.

ب- فائدة وسائل التعليم " تصييد الكلمة فى القصة "

كانت وسيلة تصييد الكلمة فى القصة تسهل المدرس فى شرح الدرس، ويملك الطلاب المفردات واسعة. ويفهم نقش القصة وينال سِبَاق لإ كتشف الكلمة فى يصف الفكر والشعر.

ج- مزيا وعيوب وسائل التعليم " تصييد الكلمة القصة " وعيوبها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فأما مزيا وسيلة تصييد الكلمة القصة منها، كما يلي :

١. نال الطلاب الكثير المفردات

٢. القصة أسهل الفهم لأنها المتكرر

٣. زيادة قوة الفكر الطلاب، ليطلب الطلاب الإجابة بسرعة

د- خطوات تطبيق " تصييد الكلمة فى القصة " منها، كما يلي :

١. يقسم المدرس القصة منها أقصوصة، اخبار أو أُسْطُوْرَة لجذب الطلاب

٢. يوظف المدرس الطلاب ليقرأ القصة مرة أو مرتين حتى الموقوت. والأهم فهم الطلابمعنى فى قصة .

٣. القراءة النهاية القصة. يأمر المدرس الطلاب ليهتم الأمر لعبة يُقرأ المدرس المثال :

إبحث الكلمة التى تقع على الفقرة الأولى فى الجملة الخامس مع تسلسل كلمة أرباع، الى أخره.

ه- أهداف وسائل التعليم " تصييد الكلمة فى القصة"

أما أهداف الوسيلة تصييد الكلمة فى القصة هي :

١. تديب تركيز الطلاب فى قراءة القصة

٢. تدريب دقّة الطلاب فى قراءة القصة حتى يفهم الطلاب على القصة

٣. وزيادة فهم الطلاب عن المفردات

٤. تكييف الطلاب على التفكير بسرعة فى الفهم. ويكتشف الكلمة فى القصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة

القراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينيه, كما أن ألإستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنية. وكى تتم عملية القراءة لابد من حصول ثلاثة أمور, هي :

١. بصار الرمز المكتوب
٢. تعرف الرمز (وقد ينطق به أولا ينطق به)
٣. ربط الرمز المكتوبة بمدلولة اللغوي.

إن المفهوم التربوي الحديث للقراءة يتضمن العمليات العقلية الآتية:

١. القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة
٢. القدرة على ربط الكلمات بمدلولة
٣. الاستجابة للمقروء, وتكييف السلوك والأفكار بحسب المادة المقروءة .

وهكذا أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدى وظيفة مهمة فى الحياة، فهى بمفهومها الحديث تعنى تعرف الكلمات, وانطق بها، وفهم المقروء، ونقده , وتوسيع الخبرات والإفادة منها فى الحياة اليومية، وحل المشكلات، وتحقيق المتعة النفسية.

مهارة القراءة هي التعريف والفهم بجميع نواعه والسرعة فى القراءة.، تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة ، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ ،وعلى القارئ أن يفك هذ الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له. والقراءة عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة فى فهم وإدراك معزى الرسالة التى تنتقل اليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدأ المعلم نشاط القراءة الجهرية. فكان يطلب من الطالب أن يقرأ بعض السطور وهو جالس فى مقعده.[٤]

لا بأس فى أن يقرأ الطالب جهرا وهو جالس فى مقعده. ولكن لو طلب المعلم من الطالب أن يقف أمام زملائه ليقرأ جهرا، لكان ذالك أفضل من عدة وجوه :

١. تحرك الطالب من مقعده، وأتيحت له فرصة أن يغادرمقعدة مرة واحدةعبر ساعة من الزمن.
٢. تعود الطالب أن يقف أمام مجموعة من الناس، مما يزيد من مهاراته الإجتماعية.
٣. أحدثنا تغييراً في الوجوه على مسرح الصف، فبدلا من أن يحترك المعلم المسرح وحده تتاح الفرصة للطلاب في أن يشركوه، مما يدخل في الصف قدرا من البهيجة والتجديد.
٤. جعلنا الصف يسمع القراءة أفضل. فالسامع يستمع أفضل حين يرى مصدر الكلم. وكلّناجربنا هذا : فنحن نفضل أن يكون المتكلم أمامنا على أن يكون خلفنا أو بجانبنا
٥. جعالنا عملية القراءة الجهرية الفردية أكثر تشويقا.

إن القراءة ليست مهارات بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة, إنها أساسية عملية ذهنية تأميلة، وينبغى أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا، إنها نشاط ينبغى أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.[٥]

---

[٤]دكتور محمد علي الخوالي ، *تعليم اللغة حالات وتعليقات* ، (الرياض :جامعة الملكة السعودية.) ١٩٨٨ ص ٥٧
[٥]رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (دار الفكرة العربي، القاهرة، ٢.٤) ص ١٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- تعليم القراءة

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الإستماع والحديث في تعليم اللغة الغربية واستخدمها إلا أنه كثير مايعتذر على المتعلم إستخدامها هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرصة التى تتاح له لكي يمارس اللغة ممارس شفوية أو أن يشعر أن حاجته لمارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.

ج- أهداف تعليم القراءة

إن الإنسان فى قراءته يرمى إلى تحقق هدف معين من هذه القراءة وهذا لهدف يتحدد باتجاه القارئ حين يقرأ وربما كان من أهم أهداف منهج تعليم القراءة أن يصل بتلاميذه إلى المستوى الذى يتمكنون معه أن يقرأوا مايريدون وأن يقرأوا عديدا من الموضوعات التى تكفل لهم نموا مطردا فى عادات القراءة ومهارتها والقدرات الأساسية فى تعلمها وقد أشارت البحوث التى أجريت لتحديد أهداف القراءة.[٦]

للقراءة أهداف عامة ينبغي أن يرمى تدريسها إليها فى مراحل التعليم العام. من أهمها مايلي :[٧]

١. تنمية القدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها ، وجودة النطق, وتمثيل المعنى

[٦] محمد صالح ادين على مجاوز، *تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية* ، القاهرة : دار الفكر العربى ٢٠٠٠. ص ٣٢٥

[٧] الدكتور حسن جعفر الخليفة , *فصول فى تدريس اللغة العربية ، الرياض ، مكتبة الرشد ٢٠٠٤ . ص١٢٠*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تنمية على فهم المقروء فهما صحيحا، وتمييزة الأفكار الأساسية والثانوية, ونقذ المقروء والحكم عليه.
٣. تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومجتددة من الامفردات اللغوية, والتراكيب الجيدة، و العبارات الخميلة.
٤. تنمية ميل المتعلم غلى القراءة, ودفعهإلى الاطلاع على أنتجته قرائح الأدباء وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمى ثقافته.
٥. ازيادة قدرة المتعلم على البحث وستخدام المراجع وا لمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.
٦. تنمية الاستماع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسيلة، و مفيدة فى الوقت ذاته.
٧. توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مه تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

د- أهمية القراءة

القراءة فن من الفنون الأساسية للغة, فهي الذى تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة. وليس هنا ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التى يمكن أن يملكها الفرد فى المجتمع الحديث الذى أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه.

وللقراءة أهميتها للفرد ; لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. وهي أداة التعليم فى الحياة المدرسية، فا لتلميذ لاستطيع أن يتقدم في اى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة, فهي بحق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي كذالك مهمة للمجتمع لأنها أداة الاطلاع على التراث الثقافي الذى تعتز به كل أمة تفخز بتاريخها. وهي أداة من أدات الاتصال الإجتماعى، إذا إنها تربط الإنسان بعالمه وبما فيه.

فبالنسبة للجانب الأكاديمي، نجد أن القراءة هي المهارة الأساسية التى تعين الطالب على التحصيل الدراسى، والنمو الفكرى من خلال المواد الدراسية التى يتلقاها في المدرسة، كما توسع دائرة خبرة الطلاب وتنميها، وتنشط قواهم العقلية، وتشيع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة وإدراك أسراره وخفاياه, وما يحدث، وما يوجد فى أزمنة وأمكنة بعيدة.

وتبدو أهمية القراءة للطالب أكثر وضوحا إذا علمنا أن تقدمه فى المواد الأخرى يتعمد بالدرة الأولى على مقدرته القرائية، ومن ناحيه أخرى، فإن التأخر ادراسى يعد العامل الرئيس في الفشل الدراسى, وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التى أجريت في هذا الخصوص. تهذيبية عظيمة، يرى بعض المربين جعلها محورا يدرو حوله كثير من البحوث اللغوية، أساسا نتبنى عليه فروع اللغة، وترتبط به سائرالمواد، ويرون أن قيمة مدرس اللغة في مهنته، ومدى نجاحه فيها، يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلما مهم بالمراجع التى يستطيعون الاطلاع عليها، للتزود من العلوم و المعارف المختلفة.

ولما للقراءة من مكانة تربوية، وقيمة

٥- أنواع القراءة

أولا : أنواع القراءة من حيث غرض القارئ :

يمكن تحديد الأغراض المتعددة للقارئ الذى يقرأ مادة معينة فى سبعة أغرض، هي:

١. القراءة السريعة ; لا ستخراج شئ معي، كمن يبحث فى المعجم عن كلمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قراءة التخليص ;كقراءة تقرير أو مذكرة
٣. قراءة التحصيل; وهي قراءة الطلبة والباحثين
٤. قراءة البحث; وهي تهدف إلى جميع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.
٥. قراءة انقذ; وتقتضى التحليل، والموازنة، والحكم.
٦. قراءة التسلية ; كقراءة الرويات ولألغار، فى أوقات الفراغ.
٧. قراءة التصفح; وهي التى يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتلب بقصد الإلمام بأهم مايحتوى عليه، والخوج بفكرة عامة عن محتويات.

ثانيا : أنواع القراءة من حيث الأداء :

القراءة من حيث الأداء نوعان; قراءة صامته، وقراءة جهرية.

أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة بمجرد النظر دون النطق بالفاظ، فهي قراءة خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان، لذالك كان من واجب المعلم، فى أثناء التدريب على القراءة الصامتة أن يعود التلاميذ القراءة بمجرد النظر.

والقراءة الصامتة أكثر توفيرا للوقت من القراءة الجهرية، لأنه ماتتميز به سرعة يمكن القارئ من الفراغ من قراءة قدر كبير من المادة فى وقت أقصر من وقت قراءتها جهريا.

والقراءة الصامتة تساعد على الفهم أكثر من القراءة الجهرية التى يتوزع فيها الذهن بين إدراك المعنى وحركات الإعراب وقواعد النطق الصحيح والأداء الحسن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن المناهج الحديث تهم اهتماما كبيرا بالقراءة الصامتة، وتؤكد أن يبدأ التدريب عليها منذ الوقت الذي يبدأ فيه الطفل فى تعرف الكلمات والجمل; أي من الصف الأول ألابتدائي.

أ- اغراض القراءة الصامتة[٨٨]

١- السرعة فى القراءة والفهم والتذوق

٢- تعويذ التلاميذ على مواجيه الموافق الحياتية التى تفرض عليهم القراءة الصامتة أكثر من الجهرية.

٣- .تلبيه رغبات التلاميذ، وتشجيع حاجتهم وميولهم، ومدهم بالمعلومات الضرورية، والمتعة والتسليه.

٤- تسير حفظ مايستحق الفحظ من الوان والأداب، والشعر والخواطر، والأناشيد.

٥- تخفيف جهد التلاميذ، وإشغالهم جميعا، وتعويدهم الاستقلال فى القراءة، وحصر الذهن ودقة الانتباه.

وتجدر الإشارة إلى أن القراءة الصامتة تتلافى معظم عيوب القراءة الجهريةإذ تتح فرصة أكبر لجميع التلاميذ للقراءة، كما تقتصد الجهد والوقت لأنها أسرع من القراءة الجهرية، ولا تجد المعلم أو التلميذلمايكتنفها من صمت وهدوء.

ويؤخذ عليها صعوبة تشخيص أخطاء التلاميذ القرائية وعيوب نطقهم وأدائهم، ولا تهيئ للتلاميذ الفرصة للتدريب على تمثل المعنى وجودة الإلقاء.

---

[٨٨] عماد توفيق ، *أساليب تدريس اللغة العربية* (دار الأمل للنشر والتوزيع :١٩٩١) ص. ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما فرصة التدريب عليها فى حصص اللغة الغربية فهي كبيرة للغاية إذ تتم من خلال حصص المطالعة، أو قراءة والمجلات، أو قراءة بطاقات معدة لهذه الغاية، ةيمكن توظيفها في جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.

ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموغ، ونطق واضح صحيح لإكتساب الطفل صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة الإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى. وقد كانت فيما مضى موضع العناية فى المدارس، ولكن البحوث التى أجريت حول القراءة الصامتة، كشفت عن نتائج ترفع من شأن هذه القراءة.

وبالرغم من ذلك مازالت القراءة الجهرية تحتل منزلة كبيرة فى ميدان تعليم القراءة، لأنها من وسائل الكشف عن عيوب التلاميذ فى أثناء القراءة، وهي الوسيلة التى تمكن المعلم الوقوف على مدى فهم التلميذ المادة المقروءة، وذلك عن طريق وقفاته فى نهايات الجمل التامة.

إن من مواطن القراءة الجهرية فى الحياة اليومية الخطابة، وقراءة محاضرة الجالسات، والإذاعة، والمرافعة أمام المحاكم، وقراءة رسالة لشخص أمي لايعرف القراءة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونشير إلى أن الاتجاه الحديث فى تعليم القراءة, يميل إلى الجميع بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة فى الدرس الواحد، فاتباع أى من النوعين يتوقف على هدف المعلم من تدريب تلاميذه. وإن كان الأساس هو تدريب المتعلم على النوعين معا.

ب-أغراض القراءة الجهرية[٩]

١- التدرب على إجادة النطق عند القارئ

٢- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها

٣- التدرب على إلقاء الجيد فى الشعر

٤- تشجيع التلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث

٥- إفهام السامعين مايدرو حولهم من قضايا وأمور ومشكلات,

٦- التأثير فى السامعين لإقناعهم بأفكار

ويؤخذ على القراءة الجهرية، ضيق وقت الصحة لقراءة جميع التلاميذ، وقد ينشغل بعضهم أثناء القراءة بغير الدرس, وقد تجهد المعلم أو التلاميذ إذا كانت بصوت مرتفع.

وتجدر الإشارة إلى أن فرصة التدريب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعةً جدا إذ يمكن إعطاء فرصة القراءةلأكبر عدد ممكن من التلاميذ فى حصص المطالعة، ويتاح لهم المجال في حصص القواعد والبلاغة لقراءة الأمثلة والنصوص، ويستمر المعلم حصص التعبير إذا يقرأ التلاميذ المادة المكتوبة على زملائهم فى

[٩] عماد توفيق ، *أساليب تدريس اللغة العربية* (دار الأمل للنشر والتوزيع :١٩٩١) ص. ١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصف، وتقرأ قطعة الإملاء عند التدريب على كتابتها, ويقرأ التلاميذ جمل الخط ويناقشون معناها في حصص الخط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id